DOI: 10.33193/JEAHS.4.2021.155
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (4) February 2021
العدد (4) فبراير 2021

واقع العنف المدرسي وسبل مواجهتها في المدارس الأساسية من وجهة نظر معلميهم في محافظة طوباس

أ.برهان دراغمة
الإيميل: borhan_asmer@yahoo.com

الملخص
هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على" واقع العنف المدرسي وسبل مواجهتها في المدارس الأساسية من وجهة نظر معلميهم في محافظة طوباس "ومن أجل ذلك قام الباحث بمراجعة الإطار النظري والعديد من الدراسات السابقة سواء العربية أو الأجنبية وتمكن الباحث من اختيار عينه الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة وتكونت هذه العينة من (46) معلما ومعلمه من الجنسين في المدارس الاساسية في محافظة طوباس، وإستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لهذه الدراسة ، كما قام الباحث بإعداد أداة الدراسة (الاستبانة) ،وبعد ذلك قامت بالتحقق منها وتحكيمها لغويا وعرضها على مجموعة من المحكمين المختصين بذلك من أجل التأكد من صدقها وثباتها وصلاحيتها بقياس أغراض الدراسة وبعد إعدادها في صورتها النهائية ،جرى توزيعها على أفراد عينة الدراسة وتم استرجاعها ، حيث جرى بعد ذلك معالجتها باستخدام برنامج (spss) حيث كشفت نتائج التحليل الإحصائي بان معامل الثبات الكلي للاستبانة باستخدام معادلة (كرونباخ-ألفا) قد بلغ (83%) وهو معامل ثبات مقبول يمكن الاعتماد عليه لأغراض الدراسة، وأظهرت الدراسة نتائج الدراسة أن واقع العنف المدرسي وسبل مواجهتها في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات متوسطا، وبينت أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) حول واقع العنف المدرسي وسبل مواجهتها في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تعزى الى متغير الجنس ومكان السكن، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) حول واقع العنف المدرسي وسبل مواجهتها في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تعزى الى متغير العمر لصالح الاعمار الصغيرة، وكذلك متغير سنوات الخبرة لصالح السنوات القليلة وأوصت الدراسة إلى توعية المجتمع المحلي بأسباب العنف المدرسي وكيفية التعامل الايجابي مع أبنائهم و.تفعيل التعاون بين الأسرة والمدرسة والنهج الديمقراطي في تعامل الهيئتين الإدارية والتدريسية مع الطلبة إضافة إلى تفعيل الأنشطة التربوية اللامنهجية الرياضية والثقافية والاجتماعية وترسيخ التعاون بين الطلبة وإشراك الطلبة في معالجة ظاهرة العنف وتفعيل دور الإعلام المدرسي من خلال الإذاعة المدرسية والإعلام الرسمي في مقاومة ظاهرة العنف عند الطلبة.

الكلمات المفتاحية: العنف المدرسي، المرحلة الأساسية .

DOI: 10.33193/JEAHS.4.2021.155
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (4) February 2021
العدد (4) فبراير 2021

The Reality of School Violence and Ways to Confront it in Basic Schools from the point of view of their Teachers in Tubas Governorate

Borhan Dragmeh
Email: Borhan_asmer@yahoo.com

ABSTRACT

This study aimed to identify "the reality of school violence and ways to confront it in basic schools from the point of view of their teachers in Tubas Governorate." For that, the researcher reviewed the theoretical framework and many previous studies, whether Arab or foreign, and the researcher was able to choose his sample to study in a simple random way. The sample is of (46) male and female teachers in basic schools in Tubas governorate, and the researcher used the descriptive and analytical method for this study, and the researcher also prepared the study tool (the questionnaire), and after that she verified and linguistically evaluated it and presented it to a group of specialized referees for that To ensure its validity, stability and validity by measuring the purposes of the study and after preparing it in its final form, it was distributed to the members of the study sample and was retrieved, where it was then treated using the (spss) program, where the results of the statistical analysis revealed that the total stability factor of the questionnaire using the (Cronbach-alpha) equation It reached (83%), which is an acceptable stability coefficient that can be relied upon for the purposes of the study, and the study showed the results of the study that the reality of school violence and the ways to confront it in schools Governmental from the standpoint of male and female teachers is average, and it also showed that there are no statistically significant differences at the level of significance (05.0 = a) about the reality of school violence and ways to confront it in public schools from the viewpoint of male and female teachers due to the gender and place of residence, and the existence of statistically significant differences At the level of significance (05.0 =) about the reality of school violence and ways to confront it in public schools from the teachers 'viewpoint, it is attributed to the age variable in favor of young ages, as well as the years of experience variable in favor of the few years. Their children f. Activating the cooperation between the family and the school and the democratic approach in the interaction of the administrative and teaching bodies with students in addition to activating the educational extracurricular activities of sports, culture and social development and consolidating cooperation between students and engaging students in dealing with the phenomenon of violence and activating the role of school media through school radio and official media in resisting the phenomenon of violence For students.

Keywords: school violence, primary stage.

DOI: 10.33193/JEAHS.4.2021.155
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (4) February 2021
العدد (4) فبراير 2021

الفصل الاول
مشكلة الدراسة وخلفيتها

مقدمة :

تعتبر المدرسة من اهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية بعد الأسرة كونها المؤسسة النظامية التي تقدم التربية والتعليم لأفرادها، وهي مستمرة مع الفرد منذ طفولته ومراهقته وشبابه، وكذلك هي المسؤولة عن فكرة تنكية فكره وتنظيم سلوكه والمحافظة على قيمه ومبادئه، وتعمل جنبا إلى جنب مع الأسرة لإتمام عملية التنشئة الاجتماعية ليكون الفرد فاعلا في مجتمعه، إلا أن هناك بعض المشكلات والمخالفات السلوكية التي تترك أثرا على الطالب فتحد من دوره الاجتماعي ومستواه الدراسي وقد يكون أثراً متعدياً إلى من حوله.

إلا أن المشكلات السلوكية هي من أخطر ما يواجه أطراف العملية التربوية من أولياء امور ومعلمين ومسؤولين في التربية، فالإعتداء على الممتلكات والعنف الموجه ضد المعلمين والمعلمات والطلاب والطالبات والغش والسرقة هي أمور يمكن أن تهدد العملية التربوية بمجملها(البلادي، 1432،p3).

وتختلف المشكلات في ظهورها وأشكالها بإختلاف البيئات والمراحل الدراسية ، والعنف الممارس داخل إطار المدرسة يجمع بين وجهين للعنف هما الوجه المجتمعي والوجه المؤسسي، وقد أشار (عطار، 2009،p47) إلى أن العنف داخل المدارس هو جزء من العنف داخل المجتمع ككل، ومع تزايد حالات العنف داخل المدراس في السنوات الأخيرة تحول إهتمام بعض الدول المتقدمة كالمجتمع الامريكي من التحصيل الدراسي إلى العنف نظراً لتزايده في الآونة الأخيرة.

وأكدت دراسات عربية وأجنبية كدراسة (Albert, 2009, p9) والتي ذكرت ان نحو 30% من المعلمين والمديرين والطلاب في مدينة(Camden) الأمريكية واجهوا أعمال عنف في مدارسهم مثل السرقة والإعتداء الشخصي أو سلوك التسلط لمره واحده أو أكثر خلال ستة أشهر، وأقر 48% من أفراد العينة بوجود زيادة في المواجهة البدنية بين الطلاب، وأشار (الشهري، 1424،p11) أن العنف إنتشر في مدارس الاردن لدرجه أن 98% من الطلاب أقرو بوجوده.

وذكر بسيوني والصبان(2011, p134) أن المجتمع السعودي يعاني هو الاخر من إنتشار هذه الظاهرة التي شملت قطاعات كبيرة ومتنوعه، وإمتد خطره إلى الأسرة والمدرسة والجامعة وبات يهدد الاسرة والمدرسة إن لم يواجه بأساليب تربوية ونفسية تحد من خطورته.

مشكلة الدراسة :

تعد ظاهرة العنف المدرسي من المشكلات الاولى التي تواجه طلبة المدارس في جميع المستويات وتعتبر المرحلة الأساسية ذات تأثير قوي على تشكيل شخصية الطالب وبالتالي تحتاج إلى عناية ومعاملة خاصة وإهتمام كبير لإيصال الطالب إلى بناء جسمي وعقلي وعاطفي سليم، وبذلك هو اشد الحاجه إلى من يستمع إلى مشكلاته ويفهمها ويساعده في تجاوز المشكلات التي تواجهه ومن هنا جاءت مشكلة هذه الدراسة في التعرف على واقع العنف المدرسي في المدارس الأساسية وسبل مواجهتها من وجهة نظر معلميهم في محافظة طوباس؟

أسئلة الدراسة :

سعت هذه الدراسة إلى الإجابة على السؤال الرئيس" **ما واقع العنف المدرسي في المدارس الأساسية وسبل مواجهتها من وجهة نظر معلميهم في محافظة طوباس؟** وتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

السؤال الاول: ما هي اهم مظاهر العنف المدرسي في المدارس الأساسية في محافظة طوباس من وجهة نظر معلميهم ؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أفراد عينة الدراسة حول واقع العنف المدرسي وسبل مواجهتها لدى طلبة المرحلة الأساسية تعزى لمتغيرات(العمر، مكان السكن، سنوات الخبرة،الجنس).

السؤال الثالث: ما السبل التي من الممكن أن تفيد المعلمين في مواجهة العنف في ضوء ما تسفر عنه نتائج الدراسة؟

فرضيات الدراسة :

الفرضية الاولى: لا توجد فروق ذات دلاله احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) حول واقع العنف المدرسي

DOI: 10.33193/JEAHS.4.2021.155
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (4) February 2021
العدد (4) فبراير 2021

في المدارس الأساسية وسبل مواجهتها من وجهة نظر معلميهم في محافظة طوباس تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الثانية: ا توجد فروق ذات دلاله احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) حول واقع العنف المدرسي في المدارس الأساسية وسبل مواجهتها من وجهة نظر معلميهم في محافظة طوباس تعزى لمتغير العمر.

الفرضية الثالثة: ا توجد فروق ذات دلاله احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) حول واقع العنف المدرسي في المدارس الأساسية وسبل مواجهتها من وجهة نظر معلميهم في محافظة طوباس تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

الفرضية الرابعة: ا توجد فروق ذات دلاله احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) حول واقع العنف المدرسي في المدارس الأساسية وسبل مواجهتها من وجهة نظر معلميهم في محافظة طوباس تعزى لمتغير مكان السكن.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من خلال الاتي:

- تعتبر هذه الدراسة هي الأولى من نوعها في البيئة الفلسطينية حسب علم الباحث.
- قد تفيد هذه الدراسة في زيادة الاهتمام المحلي بموضوع العنف لما له من أثار سلبية على المجتمع ككل.
- قد تفيد نتائج هذه الدراسة المسؤولين في وزارة التربية والتعليم والإدارات المدرسية والمعلمين والمرشدين في الكشف عن واقع العنف في المدارس الاساسية في محافظة طوباس .

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الاهداف التالية:

1- التعرف على واقع العنف المدرسي في المدارس الأساسية في محافظة طوباس من وجهة نظر معلميهم.
2- التعرف على سبل مواجهة العنف المدرسي من خلال النتائج التي ستسفر عنها الدراسة.
3- التوصل إلى مقترحات تفيد المعلمين والمعلمات لمواجهة مشكلة العنف في المدارس.
4- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين أفراد عينة الدراسة حول واقع العنف المدرسي لدى طلاب المرحلة الاساسية تعزى لمتغيرات الدراسة.

مصطلحات الدراسة:

العنف المدرسي:

عرفه حنا وصالح وموافي (2012, p53) بأنه : مجموعه من السلوكيات المدرسية المرفوضة إجتماعياً، والمتمثلة في تعدي احد أعضاء هذا المجتمع على غيره بقصد إيقاع الضرر اللفظي أو المادي أو البدني أو سلب ممتلكاته وتخريبها.

أما السعايدة فعرفه بانه : أي فعل يقوم به احد اطراف العملية التربوية في المدرسة ويؤدي إلى اضرار مادية او معنوية ويحدث داخل المدرسة، ويتمثل في مجموعة السلوكيات الغير مقبولة إجتماعياً والتي تؤثر في النظام العام للمدرسة ويؤدي إلى نتائج سلبية بخصوص التحصيل الدراسي، والعلاقات مع الاخرين وأضرار مادية ومعنوية ويمارس بشكل لفظي ورمزي وجسدي(السعايدة، 2014، p56).

ويعرف العنف المدرسي إجرائيا: التعدي والإيذاء من قبل طالب المرحلة الأساسية على غيره في المجتمع المدرسي، وإتلاف الممتلكات العامة والخاصة داخل نطاق المدرسة وتخريبها.

المرحلة الأساسية:

وهي المرحلة التي تبدأ من سن الست سنوات إلى عمر السادسة عشر، وتبدأ من الصف الأول وتنتهي مع الصف العاشر، ويتم فيها تأسيس الطلاب في جميع المواد الأساسية مثل: اللغة العربية، والرياضيات، واللغة الإنجليزية ، إضافة إلى المواد الأخرى التي تدرس فيها كمواد العلوم والاجتماعيات، كما يتم تعليم الأطفال في الصفوف الأولى من هذه المرحلة بعض الآداب العامة وزيادة قوة شخصيته (الدويكات، 2015).

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: إقتصرت هذه الدراسة على مظاهر العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية في محافظة طوباس.

الحدود المكانية: المدارس الأساسية في محافظة طوباس.

الحدود البشرية: معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في محافظة طوباس.

الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الثاني من العام(2020/2021).

DOI: 10.33193/JEAHS.4.2021.155
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (4) February 2021
العدد (4) فبراير 2021

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة

مقدمة

سيتم في هذا الفصل عرض للإطار النظري والدراسات السابقة، ففي الجزء الأول سيتم عرض عن متغيرات الدراسة المتمثلة في واقع العنف المدرسي في المدارس الأساسية في محافظة طوباس، أما الجزء الثاني فيتمثل في الدراسات السابقة التي لها صلة بالبحث الحالي، وتضمنت دراسات عربية وأجنبية.

الإطار النظري:

مفهوم العنف :

تعددت واختلفت التعريفات والأدبيات التربوية والاجتماعية التي حاولت إعطاء تعريف موحد للعنف المدرسي، ويعود هذا الاختلاف إلى الأطر النظرية التي يتبّناها كل فريق، إن تحديد مفهوم العنف المدرسي مرتبط بمجموعة من الخطوات التي تمكننا من التعرف على الأجزاء التي يتكون منها.

يعرف دوباكي العنف المدرسي: بأنه انحطاط في النظام ومكوناته التربوية، ويحتوي على درجات تنطلق من عدم الحياء إلى القتل، مرورًا بالتخريب والتهديد.

والعنف المدرسي يمكن تعريفه بأنه السلوك الذي يمارسه التلميذ في مدرسته، سواءً ضد زملائه أم أساتذته أم ضد ممتلكات المدرسة، والقائمين عليها، وهو مظهر من مظاهر سوء التكيف المدرسي.

ويعرف (العواودة، 2008، 34)، العنف بانه استخدام القوة غير المشروع او المطابق للقانون، وفي قاموس اكسفورد ورد ان العنف هو ممارسة القوه البدنية لانزال الاذى جسمانيا او التدخل في حرية الاخر غير المشروع او غير القانوني.

ويعرف العنف ايضا سلوك يتضمن معاني الشده والقسوة والتوبيخ، واللوم وغيره وقد يكون فعلا او قولا، في حين ان الموسوعة العلمية تعرف العنف بانه كل فعل يمارس من طرف جماعه او من طرف ضد فرد اخر او ضد افراد اخرين عن طريق التعنيف فعلا وقولا وهو فعل عنيف يجسد القوه المادية والمعنوية(القراله، 2008، P10).

ويعرف ايضا بانه السلوك المشوب بالقسوة والعدوان والقهر والاكراه وهو عادة سلوك بعيد عن التحضر والتمدن تستثار في الدوافع والطاقات العدوانية والقهر والاكراه ويمكن ان يكون العنف فرديا يصدر عن فرد واحد وقد يكون جماعيا يصدر عن جماعه او هيئه او مؤسسه(موسى والعايش، 2009).

أسباب العنف المدرسي:

يمكن استنتاج أن للعنف المدرسي أسباب عدة تؤدي إلى إحداثه، ومن بين هذه العوامل نجد:

– أسباب أسرية، والمتمثلة في التنشئة الاجتماعية والتفكك الأسري والخلافات العائلية، أضف إلى ذلك أنماط المعاملة الوالدية.

– أسباب مدرسية، وتتمثل في الجانب التعليمي، وإهمال الجانب التربوي، التعامل السلطوي الذي يلجا إليه بعض الأساتذة، مع إهمال المدرسة للأنشطة الترفيهية.

– أسباب اقتصادية، مثل الفقر والمستوى الاجتماعي المزري، فعدم حصول الفرد على كل حاجياته ولوازمه يخلق لديه سلوكيات انحرافيه.

– أسباب تتعلق بجماعة الرفاق والأقران، خاصة في مرحلة المراهقة، التي يخضع فيها المراهق لقواعد الجماعة، التي تنمي لديه سلوكيات ومعايير قد لا تتفق مع قواعد ومعايير ذلك المراهق.

- أسباب إعلامية فمضمون البرامج الإعلامية، وما تعرضه من برامج عنف تصبح نموذجًا يقتدي به الطفل في تصرفاته اليومية(الصرايره، 2008، p67).

الدراسات السابقة:

أجريت العديد من م الدراسات العربية والأجنبية فيما يتعلق بالعنف المدرسي ومظاهره ومن تلك الدراسات:

دراسة الرفيعي وأخرون(2013) وهدفت هذه الدراسة التعرف على حجم العنف والكشف عن مظاهره وأشكاله، وتحديد أسبابة، ومعرفة أثار العنف في المرحلة الثانوية في المدينة المنورة من وجهة نظر المرشدين الطلابيين، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة للبحث، وتكونت عينة الدراسة من جميع مرشدي المرحلة الثانوية في المدينة المنورة والبالغ عددهم(77) مرشد ومرشدة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مظاهر العنف المدرسي بالمرحلة

DOI: 10.33193/JEAHS.4.2021.155
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (4) February 2021
العدد (4) فبراير 2021

الثانوية بالمدينة المنورة كانت بدرجة ضعيفة، بينما جاءت إستجابات أفراد عينة الدراسة لأثار العنف المدرسي بدرجه عالية.

وكشفت دراسة العصماني(1434ه) مستوى العنف والنمو الأخلاقي والعلاقة بينهما، والفروق تبعا للصف والعمر والتخصص، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت مقياس تشخيص العنف ومقياس النمو الأخلاقي، وأجريت على عينة مكونه من (160) طالبا من طلاب المرحلة الثانوية، وبينت نتائج الدراسة أن مستوى العنف المدرسي يتراوح من متوسط إلى مرتفع ووجود علاقة إرتباطية سالبة وذات دلاله إحصائية بين العنف المدرسي والنمو الأخلاقي.

وحاولت دراسة حنا وأخرون(2012) التعرف على السبل الإجرائية المتبعة في مواجهة ظاهرة العنف المدرسي بمدارس الثانوية العام في مصر، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكان من نتائج هذه الدراسة وضع تصور مقترح لمواجهة ظاهرة العنف في مدارس الثانوي العام في مصر في ضوء خبرات الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، وتمثل هذا التصور في وضع بعض الإجراءات الخاصة بالإدارة المدرسية وبعض الإجراءات الخاصة بالمعلمين.

وإستهدفت دراسة الصبان(2011) الكشف عن خبرات العنف الأسري والمدرسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية في مدارس التعليم العام بالعاصمة المقدسة، وطبقت الدراسة مقياس خبرات العنف وتكونت عينة الدراسة من (860) طالبة، وبينت نتائج الدراسة إلى أن الطالبة تتعرض للعنف من المدرسة أكثر من الأسرة، كما تم التوصل إلى وجود إلى فروق بين طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية في بعد العنف من الزميلات وفي بعد العنف الجسدي لصالح طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية أيضا.

وهدفت دراسة(Bellflower, 2010) التعرف على أثر العنف المدرسي على المدارس المتوسطة والمعلمين والآباء وأعضاء المجتمع في نظام المدرسة المحلي، وركزت على وجهات نظر وإتجاهات المشاركين، والمشاركون بشكل غير مباشر في العنف المدرسي، وإستخدمت الدراسة المنهج الوصفي القائم على المقابلة الشخصية شبه المنظمة، وتوصلت نتائج الدراسة ان أثار العنف على طلاب المدارس وإنخفاض قدرة الطالب على التعلم، إضافة إلى نمو السلوكيات التخريبية لدى الطلاب، وكذلك معدلات الحضور والفشل الاكاديمي والشعور بالضغوط أثناء التواجد في المدرسة.

وحاولت دراسة(Cigainero, 2009) تحديد وساطة برامج الأقران في تخيض العنف والسلوكيات غير المقبوله الاخرى في المدارس، كما هدفت إذا ما كان هناك علاقة بين العنف والهروب من المدرسة والغياب والتأخر والسلوكيات السلبية التي تعرقل عملية التعلم، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من العنف والهروب من المدرسة والتأخر والغياب والسلوكيات السلبية التي تعرقل عملية التعلم مثل الاتصال الجسدي والإدمان والتدخين.

الفصل الثالث
الطريقة والإجراءات

مقدمة:

يتناول هذا الفصل وصفا لمنهج الدراسة ، والأفراد مجتمع الدراسة وعينتها ، وكذلك أداة الدراسة المستخدمة وطرق إعدادها ، وصدقها وثباتها ، كما يتضمن هذا الفصل وصفا للإجراءات التي قام بها الباحث في إعداد أدوات الدراسة وتطبيقها ، وأخيرا المعالجات الإحصائية التي إعتمد الباحث عليها في تحليل الدراسة .

منهج الدراسة :

من اجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي والذي يعرف بأنه طريقة في البحث تتناول إحداث وظواهر وممارسات موجودة متاحة للدراسة والقياس كما هي دون تدخل الباحث في مجرياتها ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها فيصفها ويحللها .

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات في المدارس الأساسية الذين يسكنون في محافظة طوباس والبالغ عددهم(وذلك في العام 2021\2020 .

DOI: 10.33193/JEAHS.4.2021.155
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (4) February 2021
العدد (4) فبراير 2021

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (46) فردا من مجتمع الدراسة تم اختيارها بطريقة عشوائية لتشمل متغيرات الدراسة، وكان عدد الذكور (23) وعدد الإناث (23) ، والجداول التالية تبين توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها .

جدول رقم (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

متغير الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	23	50
أنثى	23	50
المجموع	46	100.0

نلاحظ من خلال الجدول السابق تساوي نسبة الذكور والاناث في العينة .

جدول رقم (2)

توزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير العمر

متغير العمر	العدد	النسبة المئوية
22-30 سنة	8	17.4
31-40 سنة	16	34.8
41 سنة فاكثر	22	47.8
المجموع	46	100.0

يتضح من نتائج الجدول السابق ان نسبة المعلمين والمعلمات الذين أعمارهم ما بين 22-30 سنة (17.4%) ، ونسبة المعلمين والمعلمات الذين اعمارهم ما بين 31-40 سنة تساوي (34.8%) .ونسبة الذين اعمارهم 41 سنة فأكثر تساوي (47.8%) .

جدول رقم (3)

توزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير مكان السكن

متغير مكان السكن	العدد	النسبة المئوية
مدينة	33	71.7
قرية	11	23.9
مخيم	2	4.3
المجموع	46	100.0

يلاحظ من نتائج الجدول السابق ان نسبة أفراد عينة الدراسة الذين يسكنون المدينة (71.7%) ونسبة الذين يسكنون القرية (23.9%) ونسبة الذين يسكنون المخيم (4.3%) .

جدول رقم (4)

توزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة

متغير سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
10 سنوات فأقل	13	28.3
11-20 سنة	23	50.0
أكثر من 21 سنة	10	21.7
المجموع	46	100.0

يتضح من نتائج الجدول السابق ان نسبة المعلمين والمعلمات الذين سنوات خبرتهم 10 سنوات فأقل (28.3%) ، ونسبة المعلمين والمعلمات الذين سنوات خبرتهم من11-20 سنة تساوي النصف ، ونسبة المعلمين والمعلمات الذين سنوات خبرتهم 21 سنة فأكثر تساوي (21.7%) .

أداة الدراسة :

DOI: 10.33193/JEAHS.4.2021.155
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (4) February 2021
العدد (4) فبراير 2021

بعد الاطلاع على ادبيات الدراسة والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة إستخدم الباحث اداة لقياس المتغيرات الموجودة في الدراسة الحالية ، وسيعرض في هذا الفصل طبيعة هذه الأدوات وإجراءات البحث .

- قام الباحثة بتصميم استبانة موجهة الى المعلمين والمعلمات في محافظة طوباس للتعرف على واقع العنف المدرسي وسبل مواجهتها في المدارس الحكومية الأساسية، وقد قام الباحث بإعداد الاستبيان واختبار صدقه وثباته بما يتلاءم مع عينة الدراسة التي تم توجيه الاستبيان لهم .

- تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على عدد من التربويين في الجامعة لاستطلاع أراءهم حول صياغة مفردات الاستبيان ومدى ملاءمتها للعينة المستهدفة ، وقد اشتملت الاستبانة على ما يلي :

1- متغيرات اولية وهي متغيرات مستقلة اسمية وترتيبية وشملت البيانات الأولية مثل الجنس ، العمر ، مكان السكن ، سنوات الخبرة .

2- متغيرات الدراسة الاساسية وهي متغيرات تابعة وشملت البيانات الاساسية وتكونت من (35) عبارة لاستبيان عينة الدراسة (مقياس العنف المدرسي) .

، وقد تم استخدام مقياس التدرج الخماسي لإجابات افراد عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات على عبارات متغيرات الدراسة الاساسية "المحاور " مثل دائماً – غالباً – احياناً – نادراً – أبداً .حيث يعبر الرقم (5) على أعلى درجة (دائماً) بينما يعبر الرقم (1) عن اقل درجة (أبداً) ، بينما يعبر ويطلب من المفحوصين تحديد أراءهم خلال المقياس المستخدم .

صدق الاداة :

قام الباحث بعرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين تألفت من (3) أعضاء من الهيئة التدريسية في الجامعة من ذوي الإختصاص ، وقد إستجاب الباحث لآراء السادة المحكمين وقامت بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم بعد تسجيلها وبذلك خرج الاستبيان في صورته النهائية ليتم تطبيقه على عينة الدراسة .

ثبات الاداة :

إستخدم الباحث طريقة الفا كرونباخ لقياس ثبات الإستبانة كطريقة لقياس الثبات ويبين الجدول التالي معاملات ثبات مرتفعة لمحاور الاستبانة .

جدول (5)
معاملات الثبات لأداة الدراسة ومجالاتها

المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات بطريقة كرونباخ الفا
الكلي	35	0.83

تكشف بيانات الجدول السابق والذي يوضح معامل الثبات لاستبانة مقياس العنف المدرسي أن معامل الثبات مرتفع جداً ، حيث بلغ معامل الثبات الكلي باستخدام طريقة ألفا كرونباخ (0.83) وهذا يوضح أن معامل الثبات مرتفع .إن هذا الإرتفاع في درجة ثبات الإستبيان يشجع الباحث على إعتماد تلك الإستبانة وتوزيعها بشكل نهائي لإمكانية ثبات النتائج التي يمكن أن تسفر عنها كأداة للدراسة عند تطبيقها .

إجراءات الدراسة :

لقد تم اجراء هذه الدراسة وفق الخطوات التالية :

- إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية .
- تحديد أفراد عينة الدراسة
- قام الباحث بعد التأكد من صلاحية الأداة بتطبيقها على أفراد عينة الأداة بنفسه
- قام الباحث بتوضيح تعليمات الإجابة على الإستبيان وذلك قبل بداية التطبيق كما قامت بتوضيح الهدف من الدراسة وأهميتها لأفراد العينة وكذلك أهمية الصدق والصراحة في تعبئة الإجابات والدقة في الإجابة ، وكذلك توضيح ضرورة ترتيب الإجابات وإختيار إجابة واحدة فقط لكل عبارة من عبارات الإستبيان .
- قام الباحث بتوزيع الأداة على عينة الدراسة ،وإسترجاعها، وتم توزيع (50) إستبانة وإسترجاع (46) بنسبة فاقد (8%) لعدم إكتمال المعلومات فيها .

DOI: 10.33193/JEAHS.4.2021.155
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (4) February 2021
العدد (4) فبراير 2021

- إدخال البيانات إلى الحاسب الألي ومعالجتها إحصائيا بإستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (spss) .
- إستخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها ومقارنتها مع الدراسات السابقة واقتراح التوصيات المناسبة .

متغيرات الدراسة :

تضمنت الدراسة المتغيرات التالية :

أ- المتغيرات المستقلة

- الجنس وله مستويان (ذكر ، انثى)
- مكان السكن وله ثلاث مستويات (مدينة ، قرية ، مخيم) .
- العمر وله ثلاث مستويات (22-30 سنة ، 31-40 سنة ، 41 سنة فاكثر)
- سنوات الخبرة وله ثلاث مستويات (10 سنوات فأقل ، 11-20 سنة ، أكثر من 21 سنة).

ب المتغير التابع :

يتمثل في الاستجابة لفقرات الاستبانة (مقياس العنف المدرسي)من قبل أفراد عينة الدراسة.

المعالجات الاحصائية للبيانات:

بعد تفريغ اجابات افراد عينة الدراسة جرى ترميزها وإدخال البيانات بإستخدام الحاسوب ثم تمت معالجة البيانات إحصائيا بإستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) ومن المعالجات الإحصائية المستخدمة :

- التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحرافات المعيارية .
- اختبار (ت) لعينتين مستقلتين .
- اختبار تحليل التباين الأحادي .
- إختبار ألفا كرونباخ لقياس الثبات

مفتاح تصحيح الاداة :

أعتمد المفتاح التالي وفقا لمقياس ليكرث الخماسي :

دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
5	4	3	2	1

الفصل الرابع
نتائج الدراسة ومناقشتها

مقدمة:

في هذا الفصل سيتناول الباحث النتائج المستخلصة من المعطيات الميدانية ، والمدخل النظري والدراسات السابقة ، ونستخلص في النهاية اهم التوصيات ذات العلاقة ،حيث يعرض هذا الفصل النتائج التي توصل اليها الباحث ، بناء على المعالجات الاحصائية التي أستخدمت على ما تم جمعه ، وتحليله من البيانات التي تم التوصل اليها من خلال تفريغ أدوات الدراسة ، وهو إستبانة للتعرف على واقع العنف المدرسي وسبل مواجهتها في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات .ومن أجل تسهيل تفسير النتائج تم إعتماد التقديرات التالية :

- من 80 – 100% درجة تقدير كبيرة جدا .
- من 70 -79 % درجة تقدير كبيرة .
- من 50 -69 % درجة تقدير متوسطة .
- أقل من 50% درجة تقدير ضعيفة
-

DOI: 10.33193/JEAHS.4.2021.155
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (4) February 2021
العدد (4) فبراير 2021

أولا :النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة ومناقشتها:

1. النتائج المتعلقة بالسؤال الاول الذي ينص على:

" ما واقع العنف المدرسي وسبل مواجهتها في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات ؟. وللإجابة عن سؤال الدراسة، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات أداة الدراسة .

جدول رقم (6)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مقياس العنف

الرقم	الفقرة	المتوسط	الانحراف	النسبة المئوية	التقدير
1	يقوم بإصدار اصوات مزعجة	3.2826	.86057	%65	متوسطة
2	يعمل على تحطيم اثاث المدرسة	2.8043	.93380	%56	متوسطة
3	يهدد زملائه لأتفه الاسباب	3.2826	1.10881	%65	متوسطة
4	يرد على تحرشات الاخرين بالوعيد	3.3696	1.04048	%67	متوسطة
5	يحرص على مشاهدة افلام العنف	3.0870	.91472	%61	متوسطة
6	يجد متعة في ضرب الاخرين	3.2174	1.05226	%64	متوسطة
7	يفرح عندما يشاهد اشياء مدمرة	3.0870	1.05042	%61	متوسطة
8	يوجه اشارات حركية بالتهديد	3.2391	.89901	%64	متوسطة
9	يدفع المقاعد اثناء جلوس الاخرين عليها	3.5435	.93587	%70	كبيرة
10	يقوم بالتهديد والوعيد للآخرين	3.4348	.95806	%68	متوسطة
11	يكره بعض المدرسين في المدرسة	3.5217	.88792	%70	كبيرة
12	يعبث بسيارات المدرسين	2.9348	.95224	%58	متوسطة
13	يكره زملائه المتفوقين دراسيا	3.2391	.89901	%64	متوسطة
14	يمارس الاسلوب الهجومي على زملائه	3.3913	.90623	%67	متوسطة
15	يقلل من اهمية انجازات الاخرين	3.2609	1.02056	%65	متوسطة
16	يمزق كتب ودفاتر الاخرين	3.4130	.90863	%68	متوسطة
17	يحاول فرض ارادته على زملائه	3.5217	1.04858	%70	كبيرة
18	يطلق اسماء غير مرغوبة على زملائه	3.2826	1.04696	%65	متوسطة
19	يشارك في شلة الشغب في المدرسة	3.4783	1.06956	%69	متوسطة
20	يحاول الهروب من المدرسة	3.0435	1.03186	%60	متوسطة
21	يحب الايقاع بين زملائه	3.2174	.94076	%64	متوسطة
22	يقاطع زملائه عندما يتحدثون	3.4783	.72232	%69	متوسطة
23	يشارك زملائه في الضوضاء داخل الصف	3.6304	1.06163	%72	كبيرة
24	يشعر بأن زملائه يشجعونه على قيادتهم	3.2826	.95831	%65	متوسطة
25	يسيطر بالكلام على زملائه	3.4348	.95806	%68	متوسطة
26	يستخدم ادوات حادة ضد الاخرين	2.9783	.95427	%59	متوسطة

DOI: 10.33193/JEAHS.4.2021.155
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (4) February 2021
العدد (4) فبراير 2021

27	يكتب على ابواب المدرسة وجدرانها	3.0870	1.05042	%61	متوسطة
28	يحتقر الاخرين ويسخر منهم	3.2391	.99297	%64	متوسطة
29	يجادل الاخرين بحدة ليفرض رأيه عليهم	3.3043	.91578	%66	متوسطة
30	يقوم بعرقلة او تخميش الاخرين	3.2174	1.05226	%64	متوسطة
31	يستخف بالطلاب الذين يختلفون معه بالرأي	3.2174	.91683	%64	متوسطة
32	يدفع بقوة كل من يعترض طريقه	3.2826	1.08859	%65	متوسطة
33	يلجأ الى شتم كل من يتجاهله	3.0652	.90436	%61	متوسطة
34	يركل او يدفع الشخص الذي يغيظه	3.2391	1.07878	%64	متوسطة
35	يلجأ الى القوة والعنف لاستعادة حقوقه	3.2826	1.06798	%65	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.2683	.70364	%65	متوسطة

يتضح من الجدول (7) أن واقع العنف المدرسي وسبل مواجهتها في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات قد أتى بمتوسط (3.26) ، وإنحراف معياري (0.70) ونسبة مئوية (65%) وهذا يدل على ان واقع العنف المدرسي وسبل مواجهتها في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات منخفض . ويمكن تفسير نتيجة التساؤل الاول التي تدل على ارتفاع متوسط للعنف المدرسي بأنه قد يكون سبب هذا العنف لدى الطالب ناتج عن الغضب وسرعة انفعال ، مما يؤدي به الى القيام بسلوكيات عدائية سواء لفظية ام حركية ،وهذا ما قد يفسر طبيعة المرحلة العمرية للتلميذ، او أنه قد يكون ناتج عن ظروف خارجة عن المحيط المدرسي. وهذا ما اتفقت عليه بعض الدراسات العربية والاجنبية التي أجريت على البيئة التعليمية، ان ظاهرة العنف قد تكون ناتجة عن تفاعل العديد من العوامل الوراثية والبيئة المترتبة على : الكبت، والحرمان، والخوف، والاحساس بالخطر . وقد يرجع بعضهم السبب الى طبيعة المرحلة العمرية التي يمر بها الطلبة، والتي تتصف بمجموعة من المتغيرات الجسمية والعقلية والنفسية، وفيها يبدأ الفرد بإثبات الذات وتأكيدها، والتغلب على الصعوبات التي تعترض مساره.

وبدراسة وتحليل محتويات الجدول السابق الذي يوضح استجابات افراد عينة الدراسة وفقا لآرائهم حول واقع العنف المدرسي يتبين الاتي :

1- اظهرت اجابات المعلمين والمعلمات احد الانماط السائد بدرجة كبيرة في العنف المدرسي وهو مشاركة زملائه في الضوضاء داخل الصف " وجاء ذلك في الترتيب الاول بمتوسط حسابي (3.6) ونسبة مئوية (72%) .ويمكن تفسير ذلك من وجهة نظر الباحث الى حب الظهور من قبل الطلبة وإبراز الذات ، كما أن اصدقاء الطالب لهم أثراً كبيراً على تكوين أفكاره ومعتقداته ولهم دور في رسم سلوكياته.

2- أوضحت إجابات عينة الدراسة أحد الأنماط السائدة بدرجة كبيرة في العنف المدرسي وهو دفع المقاعد اثناء جلوس الاخرين عليها ، وجاءت في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (3.5) وبنسبة مئوية (70%) . وقد يرجع ذلك الى التربية الخاطئة في المنزل والتي تترك اثارها في نتائج العنف المدرسي ،الذي قد يكون سببا في لجوء الطلاب الى العنف المدرسي تجاه المدرسة وممتلكاتها وذلك من اجل تفريغ المشاعر السلبية.

3- اوضحت اجابات عينة الدراسة أحد الأنماط السائدة بدرجة كبيرة في العنف المدرسي وهو محاولة فرض إرادته على الأخرين، وجاءت في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (3.5) وبنسبة مئوية (70%) .ويمكن تفسير ذلك من وجهة نظر الباحث الى ان بعض الطلبة يقومون بإبراز الذات من خلال العنف المدرسي وخاصة الطلاب الذين يعانون من نقص في شخصياتهم وهذا يؤدي الى القوة تجاه الطلاب الاخرين في الصف، حتى يتم إظهار القوة وتأثيرها نفسياً في الأخرين لمجرد التحدث عليه فقط .

4- أوضحت اجابات عينة الدراسة أن أحد الأنماط السائدة بدرجة متوسطة في العنف المدرسي وهو مشاركة شلة الشغب في المدرسة، وجاءت في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (3.47) وبنسبة مئوية (69%) .ويعزو

DOI: 10.33193/JEAHS.4.2021.155
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (4) February 2021
العدد (4) فبراير 2021

الباحث ذلك إلى رفقاء السوء الذين يكونوا سبب لإفساد أخلاق الطالب ، فالطالب عندما يحاط برفقة سوء أو شلة شغب يتأثر بهم بشكل كبير، بسبب حثهم له على إرتكاب الأخطاء وممارسة العنف في المدرسة.

5- أوضحت اجابات عينة الدراسة احد الانماط السائدة بدرجة متوسطة في العنف المدرسي وهو مقاطعة زملائه عندما يتحدثون، وجاءت في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (3.47) وبنسبة مئوية (69%) . ويعزو الباحث ذلك الى عدم كفاءة وفعالية الطرق المستخدمة مع الطلبة في مجال تعديل السلوك، ويمكن أن بعض الطلبة يمارسون العنف كتعويض عن النقص في تلبية متطلباتهم الأساسية ومحاولة للحصول على بعضها بالقوة من زملائهم .

ثانيا: النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة ومناقشتها:

1. النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى والتي تنص على :

" هل يختلف واقع العنف المدرسي وسبل مواجهتها في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات باختلاف متغير الجنس ؟" .وقد انبثق عن هذا السؤال الفرضية التي تنص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) حول واقع العنف المدرسي وسبل مواجهتها في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تعزى الى متغير الجنس".

ولفحص الفرضية استخدم الباحث اختبار (t) لعينتين مستقلتين (t- test for independent samples) ونتائج الجدول التالي تبين ذلك .

جدول رقم (7)

نتائج اختبار" ت "لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق تعزى لمتغير الجنس

المجال	ذكور (23)		اناث (23)		قيمة (t)	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
الدرجة الكلية	3.22	0.68	3.31	0.73	0.45	0.65

دال احصائيا عند مستوى (α = 0.05) ودرجات الحرية 44

يتضح من الجدول (8)عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) حول واقع العنف المدرسي وسبل مواجهتها في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تعزى الى متغير الجنس. ويعزو الباحث ذلك الى ان المعلمين جميعا وعلى اختلاف اجناسهم كانوا لا يختلفون في الحكم على واقع العنف المدرسي وأنهم على وعي بأهم المشاكل التي تنجم من جراء العنف بنفس الدرجة، وهم ينظرون إليه بنفس الدرجة والمنظار .

ويمكن تفسير ذلك ايضا بان المعلمين والمعلمات يعيشون نفس الظروف ويدركون بنفس الدرجة في واقع العنف المدرسي في المدارس الأساسية .

2. النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية والتي تنص على :

" " هل يختلف واقع العنف المدرسي وسبل مواجهتها في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات باختلاف متغير العمر ؟" .وقد انبثق عن هذا السؤال الفرضية التي تنص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) حول واقع العنف المدرسي وسبل مواجهتها في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تعزى الى متغير العمر".

ولفحص هذه الفرضية استخدم اختبار تحليل التباين الاحادي (one way annova) وتبين الجداول التالية نتائج الفرضية .

DOI: 10.33193/JEAHS.4.2021.155
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (4) February 2021
العدد (4) فبراير 2021

جدول رقم (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات متغير العمر

المجال	الفرع	العدد	المتوسط	الانحراف
الدرجة الكلية	30-22 سنة	8	2.6036	.44563
	40-31 سنة	16	3.5161	.59754
	41 سنة فاكثر	22	3.3299	.72155
	المجموع	46	3.2683	.70364

جدول رقم (9)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق تعزى لمتغير العمر

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة
الكلي	بين المجموعات	4.601	2	2.300	5.595	*.007
	خلال المجموعات	17.679	43	.411		
	الكلي	22.280	45			

- دال احصائيا عند مستوى ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) حول واقع العنف المدرسي وسبل مواجهتها في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تعزى الى متغير العمر. ولفحص دلالة الفروق تم استخدام اختبار شافييه للمقارنات البعدية ويوضح الجدول التالي هذه النتائج .

جدول رقم (10)

نتائج اختبار شافييه لفحص دلالة الفروق بين مستويات متغير العمر

المستوى	30-22 سنة	40-31 سنة	41 سنة فاكثر
30-22 سنة		**0.008**	**0.031**
40-31 سنة	**0.008**		**0.67**
41 سنة فاكثر	**0.031**	**0.67**	

نلاحظ من نتائج اختبار شافييه ان الفروق كانت بين المستويين (30-22 سنة ، 40-31 سنة) وكانت الفروق لصالح المستوى (30-22 سنة) .

كذلك كانت هناك فروق بين المستويين (30-22 سنة ، 40 سنة فأكثر) وكانت الفروق لصالح المستوى (30-22 سنة) .ويمكن ارجاع هذه النتيجة الى ان المعلمين ذوي الاعمار المتدنية لديهم وعي ومعرفة بمفهوم العنف المدرسي أكثر من الأعمار الاخرى، وذلك بسبب المساقات التعليمية التي تلقوها في الجامعات وكذلك الدورات التدريبية .

3. النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة والتي تنص على :

" " هل يختلف واقع العنف المدرسي وسبل مواجهتها في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات باختلاف متغير مكان السكن ؟" .وقد انبثق عن هذا السؤال الفرضية التي تنص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) حول واقع العنف المدرسي وسبل مواجهتها في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تعزى الى متغير مكان السكن ".". ولفحص هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار تحليل التباين الاحادي ، وتوضح الجداول التالية ذلك .

جدول رقم (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات متغير مكان السكن

المجال	الفرع	العدد	المتوسط	الانحراف
الدرجة الكلية	مدينة	33	3.2996	.68311
	قرية	11	3.2000	.76803
	مخيم	2	3.1286	1.15157

DOI: 10.33193/JEAHS.4.2021.155
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (4) February 2021
العدد (4) فبراير 2021

	المجموع	46	3.2683	.70364

جدول رقم (12)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق تعزى لمتغير مكان السكن

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة
الكلي	بين المجموعات	.123	2	.061	.119	.888
	خلال المجموعات	22.157	43	.515		
	الكلي	22.280	45			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) حول واقع العنف المدرسي وسبل مواجهتها في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تعزى الى متغير مكان السكن، ويعزى ذلك الى ان المعلم نظر إلى أن العنف كظاهرة موجودة ولها أسبابها وواقعة الاجتماعي المحيط به ، وأن المعلمين والمعلمات كانوا متفقين على وجود العنف وبأن له مسببات ، كما لم يكن لمكان السكن أي أثر على وجهة نظرهم في العنف والاسباب المؤدية اليه ،اضافة الى ان معظم المعلمون الذين يشكلون العينة كانوا من سكان المدينة ، لذلك كانت النتيجة برفض الفرضية وعدم وجود تأثير لمتغير مكان السكن على وجهة نظرهم نحو واقع العنف المدرسي في المدارس الحكومية .

4. النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة التي تنص على:

" " هل يختلف واقع العنف المدرسي وسبل مواجهتها في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات باختلاف متغير سنوات الخبرة ؟" .وقد انبثق عن هذا السؤال الفرضية التي تنص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) حول واقع العنف المدرسي وسبل مواجهتها في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تعزى الى متغير سنوات الخبرة ".". ولفحص هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار تحليل التباين الاحادي ، وتوضح الجداول التالية ذلك .

جدول رقم (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات متغير سنوات الخبرة

المجال	الفرع	العدد	المتوسط	الانحراف
الدرجة الكلية	10 سنوات فأقل	13	2.8330	.59245
	11-20 سنة	23	3.4273	.64916
	أكثر من20 سنة	10	3.4686	.77104
	المجموع	46	3.2683	.70364

جدول رقم (14)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، لفحص دلالة الفروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة
الكلي	بين المجموعات	3.446	2	1.723	3.934	.027
	خلال المجموعات	18.834	43	.438		
	الكلي	22.280	45			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) حول واقع العنف المدرسي وسبل مواجهتها في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تعزى الى متغير سنوات الخبرة . ولفحص دلالة الفروق تم استخدام اختبار شافييه للمقارنات البعدية ويوضح الجدول التالي هذه النتائج .

DOI: 10.33193/JEAHS.4.2021.155
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (4) February 2021
العدد (4) فبراير 2021

جدول رقم (15)

نتائج اختبار شافييه لفحص دلالة الفروق بين مستويات متغير سنوات الخبرة

المستوى	10 سنوات فأقل	11-20 سنة	أكثر من20 سنة
10 سنوات فأقل		**0.04**	**0.08**
11-20 سنة	**0.04**		**0.98**
أكثر من20 سنة	**0.08**	**0.98**	

نلاحظ من نتائج اختبار شافييه ان الفروق كانت بين المستويين (10 سنوات فأقل ، 11-20 سنة) وكانت الفروق لصالح المستوى (11-20 سنة) .ويمكن ان يرجع ذلك الى وعي هذه الفئة بدرجة اكبر لمفهوم وواقع العنف المدرسي ،حيث انهم يلمسون اثاره في الواقع الذي يعيشون به .

الفصل الخامس
الاستنتاجات والتوصيات

اولا : الاستنتاجات

أسفرت نتائج الدراسة عن أهم النتائج التالية :

* أن واقع العنف المدرسي وسبل مواجهتها في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات متوسطا ويتضح ذلك من خلال :

* عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) حول واقع العنف المدرسي وسبل مواجهتها في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تعزى الى متغير الجنس.

* وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) حول واقع العنف المدرسي وسبل مواجهتها في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تعزى الى متغير العمر.

* عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) حول واقع العنف المدرسي وسبل مواجهتها في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تعزى الى متغير مكان السكن .

* وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) حول واقع العنف المدرسي وسبل مواجهتها في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات تعزى الى متغير سنوات الخبرة .

التوصيات

وفي ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة يقترح الباحث التوصيات التالية:

1-توعية المجتمع المحلي بأسباب العنف المدرسي وكيفية التعامل الايجابي مع أبنائهم.

2 –.تفعيل التعاون بين الأسرة والمدرسة.

3-تفعيل النهج الديمقراطي في تعامل الهيئتين الإدارية والتدريسية مع الطلبة.

4-تفعيل الأنشطة التربوية اللامنهجية الرياضية والثقافية والاجتماعية وترسيخ التعاون بين الطلبة

5-إشراك الطلبة في معالجة ظاهرة العنف

6-تفعيل دور الإعلام المدرسي من خلال الإذاعة المدرسية والإعلام الرسمي في مقاومة ظاهرة العنف عند الطلبة.

DOI: 10.33193/JEAHS.4.2021.155
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (4) February 2021
العدد (4) فبراير 2021

المصادر والمرجع

1. بسيوني، سوزان والصبان، عبير.(2011). العنف وعلاقته بالأمن النفسي لدى طالبات الجامعة. مجلة كلية التربية: جامعة المنصورة،(2) 75، p123-169.
2. البلاد، منى سعيد . (1432). بعض المشكلات السلوكية لدى طالبات المرحلة الثانوية في المدينة المنورة ومعالجتها في ضوء التربية الإسلامية. رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
3. حنا، تودري وصالح، عادل وموافي، ياسر.(2012). مواجهة العنف في الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وكيفية الإستفادة منها في مدارس الثانوي العام في مصر. بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي السنوي العربي الرابع لكلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، مصر.
4. الدويكات، سناء.(2015). مراحل التعليم. مقاله منشوره، https://mawdoo3.com.
5. الرفيعي، حسين والسميري، عمر والعواجي، سعيد والقايدي، محمد.(2013). العنف المدرسي في المرحلة الثانوية في المدينة المنورة من وجهة نظر المرشدين الطلابيين. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ع(42)، p191-255.
6. السعايدة، جهاد علي. (2014). أسباب العنف المدرسي ووسائل الحد منه من وجهة نظر أولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن. دراسة ميدانية في قضاء عيرا وبرقا، مجلة دراسات العلوم الاجتماعية والإنسانية، الجامعة الاردنية، الاردن، (41)1، p54-69.
7. الصبان، عبير محمد.(2011). خبرات العنف الأسري والمدرسي لدى عينة من طالبات المرحلة المتوسطة والثانوية في مدارس التعليم العام بالعاصمة المقدسة. مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة: مصر، عدد(21)،p3-56.
8. الصرايرة، خالد. (2008). اسباب سلوك العنف الطلابي الموجه ضد المعلمين والاداريين في المدارس الثانوية في الاردن من وجهة نظر الطلبة والمعلمين والاداريين. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية* 5(2) -137 157.
9. العصماني، عبد الله ابراهيم.(1434). العنف المدرسي وعلاقته بالنمو الأخلاقي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بتعليم محافظة الليث. رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية: جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
10. عطار، إقبال أحمد.(2009). العنف وعلاقته بتوكيد الذات والأمن النفسي لدى تلميذات المرحلة المتوسطة من السعوديات وغير السعوديات. مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، مصر، ع13، p45-72.
11. العواودة، أمل سالم.(2008). العنف ضد المرأة العاملة في القطاع الصحي. ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع: عمان.
12. القراله، علي عبد القادر.(2008). مواجهة ظاهرة العنف في المدارس والجامعات. ط1، دار العالم: القاهرة.
13. موسى، علي رشاد والعايش، زينب.(2009). سيكولوجية العنف ضد الأطفال. ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع: القاهرة.
14. Albert, A (2000). A Case Study of the Types and Prevalence of Violence at Two Middle Schools and one High School in the Camden City Public School System. Retrieved 01 07, 2014, from Beyond intractability: http://wwwlib.umi.com/dissertations/fullcit/9964928
15. Bellflower, T (2010). Examining the Perceptions of School Violence Through the Views of Middle School Students, Parents, Teachers and Community Members. Retrieved 01 07, 2014, from PODT OPEN:
16. http://pqdtopen.proquest.com/pqdtopen/doc/305226088.html?FMT=ABS